Document: EB 2015/114/R.23
Agenda: 9(b)
Date: 27 March 2015
Distribution: Public
Original: English

A

الاستثمار في السكان الريفيين

اقتراح بقبول أموال تكميلية من مؤسسة بيل وميليندا غيتس

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

الأسئلة التقنية:

Adolfo Brizzi
مدير شعبة السياسات والمشورة التقنية
رقم الهاتف: 2450 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: a.brizzi@ifad.org

Mohamed Beavogui
كبير مستشاري رئيس الصندوق
مدير مكتب الشراكات وتعبئة الموارد
رقم الهاتف: 2240 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: m.beavogui@ifad.org

Antonio Rota
كبير المستشارين التقنيين، الثروة الحيوانية
رقم الهاتف: 2680 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: a.rota@ifad.org

Nicole Carta
كبيرة موظفي الشراكات، القطاع الخاص
رقم الهاتف: 2816 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: n.carta@ifad.org

نشر الوثائق:

Deirdre McGrenra
مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: 2374 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

المجلس التنفيذي – الدورة الدورة الرابعة عشرة بعد المائة
روما، 22–23 أبريل/نيسان 2015

للموافقة

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو لتفويض رئيس الصندوق بالتفاوض على واستكمال اتفاقية للحصول على أموال تكميلية من مؤسسة بيل وميليندا غيتس دعماً لمبادرة تنمية مشروعات تربية الماعز وتنمية الأسواق في الهند، على النحو الوارد في الفقرة 8.

اقتراح بقبول أموال تكميلية من مؤسسة بيل وميليندا غيتس

1- المجلس التنفيذي مدعو للإحاطة علما بأن الصندوق يسعى للحصول على أموال تكميلية من مؤسسة بيل وميليندا غيتس، وهي منظمة خيرية لا تسعى إلى الربح، مقرها في سياتل، واشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية. ولتحقيق هذه الغاية، يسعى رئيس الصندوق للحصول على موافقة المجلس التنفيذي للتفاوض على واستكمال اتفاقية للحصول على أموال تكميلية بما يتفق إلى حد كبير مع الشروط المعروضة في الملحق الأول بهذه الوثيقة.

2- في أعقاب بيان النوايا الموقَّع مع مؤسسة بيل وميليندا غيتس الذي عُرض على المجلس التنفيذي للعلم في دورته الخامسة بعد المائة، سعى الصندوق للحصول على أموال تكميلية من المؤسسة بما يعادل 716 463 دولار أمريكي لدعم مشروع تنمية سلاسل قيم المجترات الصغيرة في الهند.

3- ويهدف هذا المشروع إلى تحديد الاختناقات وتحرّي الخيارات المتاحة لتنمية الأسواق والمشروعات المستدامة الخاصة بتربية الماعز في ثلاث ولايات في الهند وهي: بيهار وأوديشا وأوتار براديش، ولتيسير إعداد الخطط الاستثمارية.

4- والهدف الإجمالي من هذا المشروع هو إثبات أن قطاع تربية الماعز الفرعي يوفّر فرصاً هامة للحدّ من الفقر بحلول تُعَدّ: (1) مجدية وتؤدي إلى تحقيق فوائد مستدامة وملموسة لصالح مجموعات مستهدَفة مختارة؛ (2) ستسهم في تحسين سُبل عيش فقراء الموارد (نساءً ورجالاً) في المناطق المحدّدة للتدخُّل؛ (3) مجدية مالياً وتؤدي إلى عائد اقتصادي إيجابي على نطاق واسع. وكذلك سيتم تحديد ومناقشة الاختناقات المحتملة في السياسات.

5- يتمثّل الهدف المحدّد لهذا المشروع في بناء فهم متين بين أصحاب المصلحة في صناعة تربية الماعز (من القطاعين العام والخاص) حول ربحية وتنافسية وأهمية الاستثمار في قطاع تربية الماعز كوسيلة لتعزيز سبل العيش وفرص الأعمال في المناطق الريفية. ويتمثّل المخرج الرئيسي في تنمية نموذج عمل تشاركي شمولي يتميَّز باستثمارات من القطاع الخاص وفقاً لنَهج الشراكة بين المنتجين والقطاع العام والقطاع الخاص (نموذج عمل الشراكة بين المنتجين والقطاع العام والقطاع الخاص).

6- ويُعَدّ المجلس التنفيذي الهيئة المخوَّلة لتقرير قبول إدارة الأموال التكميلية والشروط والحدود المتعلقة بها. إلاّ أن المجلس التنفيذي قرّر أن يفوّض بجزء من سلطته لرئيس الصندوق لاستلام وإدارة المِنح من أي مصدر لاستخدامها لتمويل مشروعات جارية للصندوق، والمِنح من الدول الأعضاء لاستخدامها لتمويل الدراسات وأنشطة المساعدة التقنية قصيرة الأجل ذات الصلة بعمليات الصندوق، أو غيرها من الشروط كما هي

محدّدة في الوثيقتين EB 86/28/R.47 وEB 87/30/R.28 على التوالي. إلاّ أنه وحيث أن مؤسسة بيل وميليندا غيتس ليست بدولة عضو في الصندوق، وليس من المقترَح استخدام مساهمتها بأموال تكميلية لدعم مشروع جارٍ من مشروعات الصندوق، فإن المجلس التنفيذي مدعوٌ لتفويض رئيس الصندوق بالتفاوض على واستكمال اتفاقية للأموال التكميلية مع مؤسسة بيل وميليندا غيتس.

7- سيتم عرض الاتفاقية الموقّعة على المجلس التنفيذي للعلم في دورة لاحقة من دوراته.

التوصية

8- المجلس التنفيذي مدعو لتفويض رئيس الصندوق بالتفاوض على واستكمال اتفاقية للحصول على أموال تكميلية من مؤسسة بيل وميليندا غيتس دعما لمبادرة تنمية مشروعات تربية الماعز وتنمية الأسواق في الهند بما يتفق إلى حد كبير مع الشروط المعروضة في الملحق الأول بهذه الوثيقة.

الاقتراح المفصَّل للمشروع

مبادرة تنمية مشروعات تربية الماعز وتنمية الأسواق في الهند

المشروع

الخلفية والمبررات

يُعَدّ الحدّ من الفقر وتحسين سُبل عيش فقراء الريف ومساعدة صغار المنتجين والمزارعين على تعظيم إنتاجهم الزراعي وإنتاجيتهم الزراعية مع تعزيز الروابط مع الأسواق المربحة، من بين الأهداف الجوهرية للصندوق. ومع أخذ هذه الأهداف بعين الاعتبار، أدرك الصندوق أهمية الاستثمار في تنمية الإنتاج الحيواني على نطاق صغير كأداة للتخفيف من وطأة الفقر. وتمثّل تربية الماعز على وجه الخصوص عائداً مرتفعاً بالقِيَم المالية وغير المالية وذلك بفضل انخفاض رأس المال الاستثماري، وتنوُّع الإنتاج (اللحوم والحليب والألياف والجلود والروث).

قدّر المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية زيادة المعروض من السعرات الحرارية من المنتجات الحيوانية بحدود 89 في المائة بين عامي 2000 و2025. ويمثّل إنتاج الماعز حالياً حوالي 12 في المائة من إجمالي سوق الإنتاج الحيواني في الهند ويتوقّع له أن ينمو بحدود 5 في المائة سنوياً بسبب ارتفاع المداخيل والتحضُّر والنمو السكاني. ومن المتوقّع للدواجن والماعز والأغنام أن تلعب دوراً رئيسياً في هذا النمو نظراً للقيود الاجتماعية والثقافية المتعلقة باستهلاك لحوم الأبقار والخنازير. وعلى الصعيد العالمي تُعتَبر الهند ثاني أكبر مُنتِج للحوم الماعز (أكثر من 500 000 طن)، ولا يسبقها في ذلك إلاّ الصين، ولكن وبسبب المعوّقات على التجارة وارتفاع الطلب المحلي فإن 99 في المائة من هذا الإنتاج يستهلك داخلياً. وعلى الرغم من أن هنالك طلب كبير على الماعز، إلاّ أن إنتاجه بقي على نفس المستوى، وازداد بمعدل 1 في المائة فقط منذ عام 2002 مقارنة بالصين الذي كان معدل النمو فيها بحدود 4 في المائة.

تُعتبر تربية الماعز نشاطاً شائعاً تقوم به الأُسر التي تنتمي إلى جميع الطوائف بما في ذلك المجموعات الضعيفة. وعلى الرغم من أن 90 في المائة من الماعز تمتلكها أُسر فقيرة بالموارد تنتمي إلى القبائل والطوائف المصنّفة وغيرها من الطبقات الضعيفة. ويعيش أكثر من 50 في المائة من هؤلاء المزارعين دون خط الفقر. وتلعب النساء دوراً حيوياً في عملية اتخاذ القرارات عندما يتعلّق الأمر ببيع الماعز والاعتناء بها. ويُعتبر الدخل المتولّد عن هذا النشاط أساس الحدّ من الضعف الاقتصادي للنساء ومساعدتهن على التأقلم مع الصدمات والكوارث.

تتصف الهند بأدنى مردود في العالم بما يعادل 10 كيلوغرامات للحيوان الواحد. إذ أن انتشار الأمراض الوبائية (الحمّى القلاعية، وطاعون الماعز، وجدري الماعز) والانتشار الكبير للطفيليات المزمنة مترافقا بالافتقار إلى إمكانيات الوصول للصحة الحيوانية الوقائية والعلاجية يؤدّي إلى ارتفاع كبير في نسبة نفوق الحيوانات (35–45 في المائة). كذلك يعود انخفاض إنتاجية الماعز إلى الافتقار للوعي بوجود سلالات عالية الجودة، وعدم كفاية الأعلاف التي تتسبب في الاعتماد بشكل كامل على الرعي الحرّ، والافتقار إلى الرعاية الصحية الوقائية، وسوء الارتباط بالأسواق، علاوة على ذلك، تعتبر تربية الماعز ممارسة تقليدية، وفي غياب نهج الأعمال المناسب لا تتمكّن هذه الصناعة من المساهمة بصورة كبيرة في دخول صغار المزارعين. وبالتالي من شأن تبنّي الممارسات الجيدة في إدارة الماعز مع تنمية سلاسل القيم أن يحوّل مربّي الماعز على نطاق صغير، بما في ذلك النساء، إلى أصحاب مبادرات صغيرة، وأن يمهّد الطريق لطبقات المجتمع الضعيفة للنمو والتطوُّر.

وفي هذا السياق، تخطط مؤسسة بيل وميليندا غيتس، بالتعاون مع الوكالتين اللتين تتخذان من روما مقراً لهما وهما الصندوق ومنظمة الأغذية والزراعة، لإطلاق مبادرة عالمية تهدف إلى تطوير قطاع المجترات الصغيرة وزيادة وضوح هذا القطاع على جدول أعمال تنمية الاستثمارات والسياسات في البلدان المستهدفة (بوركينا فاسو وإثيوبيا وولايات مختارة من الهند). ويقترح الصندوق قيادة هذه العملية في الهند مع قيام منظمة الأغذية والزراعة بتنفيذ أنشطة مماثلة في كل من بوركينا فاسو وإثيوبيا.

منطقة المشروع والمجموعة المستهدَفة

تتألف المجموعة الرئيسية المستهدفة من هذا المشروع من المزارعين فقراء الموارد، والأُسر التي تربّي الماعز (السلالات التي تربى للحصول على لحومها وحليبها) والذين سيتم دعمهم لرفع سوية الإنتاجية والتسويق والتجهيز، وبالتالي لزيادة دخولهم، مع تطبيق ممارسات إدارة الإنتاج الحيواني الملائمة مثل تحسين العلف والصحة الحيوانية. وسيتم إيلاء اهتمام خاص للنساء (بما في ذلك اللواتي يترأسن أسرهن)، وللشباب ولأعضاء القبائل والطوائف المصنّفة. إلاّ أن هذه المبادرة المقترحة سوف تحاول أيضاً إشراك منتجي الماعز على نطاق متوسط وكبير وموفّري المدخلات والتجار والمجهّزين والمصدّرين في سياق الأنشطة الهادفة إلى رفع سوية وتعزيز سلاسل قيم تربية الماعز.

وبالإضافة إلى أولويات الحكومة واستراتيجيات وخطط مؤسسة بيل وميليندا غيتس الإنمائية، سوف تركِّز منطقة التدخُّل على مقاطعات مختارة في ولايات بيهار وأوديشا وأوتار براديش، وسوف تستند إلى معايير واجتماعية وديمغرافية اقتصادية: كثافة تعداد الماعز؛ وجود مرافق تجهيز ناشئة؛ الموقع الجغرافي؛ الوصول إلى الخدمات المالية؛ إمكانيات المبادرات الفردية بين أفراد المجموعة المستهدَفة للمشاركة في والاستفادة من القيمة المضافة إلى إنتاج الماعز والمنتجات ذات الصلة بها؛ فُرص دعم سلسلة القيمة المناصرة للفقراء لتعزيز الوضع التغذوي للمجموعات المستهدفة. وتقع هذه المقاطعات المختارة في أفقر الولايات في الهند مع نسبة عالية من الأشخاص الذين يعيشون دون خط الفقر وينتمون إلى القبائل أو الطوائف المصنّفة. وفي هذه الولايات وعلى الرغم من أن معظم الأشخاص الفقراء يربّون الماعز إلى حدٍ كبير، وبخاصة النساء منهم، إلاّ أن ذلك نادراً ما يتم على الوجه الأمثل بدون مساعدة خارجية – وغالباً ما تأتي هذه المساعدة من المنظمات غير الحكومية – مما يوفر بالتالي إمكانيات كبيرة لتعزيز تنمية تربية الماعز لأغراض الحدّ من الفقر الريفي بأسلوب مستدام ومجدٍ اقتصادياً.

وسوف يضمن هذا المشروع: تحديد المجموعات المستهدَفة وأصحاب المصلحة الرئيسيين بوضوح؛ والتطرُّق للتوقُّعات والشواغل المختلفة؛ وتوفير البيانات مقسّمة حسب الجنس حول الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمجموعة المستهدَفة؛ وتقدير قضايا المساواة بصورة صريحة فيما يتعلّق بالمجموعات الضعيفة الأخرى (بما في ذلك طبيعة ومدى انتشار الفقر)، وضمان أهمية وجدوى برنامج أكبر في نهاية المطاف.

الغاية والأهداف

سوف يحدّد المشروع المُقتَرح الاختناقات، كما أنه سيتحرّى الخيارات المتاحة لتنمية أسواق ومشروعات تربية الماعز المستدامة في بيهار وأوديشا وأوتار براديش، وييسر إعداد الخطط الاستثمارية.

ويتمثّل الهدف الإجمالي من هذا المشروع في إثبات أن قطاع الماعز الفرعي يوفّر فرصاً هامة للحدّ من الفقر بحلول تُعَدّ: (1) مجدية وتؤدي إلى إيصال فوائد مستدامة وملموسة لمجموعات مستهدَفة مختارة؛ (2) ستسهم في

تحسين سُبل عيش فقراء الموارد (نساءً ورجالاً) في المناطق المحدّدة للتدخُّل؛ (3) مجدية مالياً وتؤدي إلى عائد اقتصادي إيجابي على نطاق واسع. وكذلك سيتم تحديد ومناقشة الاختناقات المحتملة في السياسات.

يتمثّل الهدف المحدّد لهذا المشروع في بناء فهم متين بين أصحاب المصلحة في صناعة تربية الماعز (من القطاعين العام والخاص) حول ربحية وتنافسية وأهمية الاستثمار في قطاع تربية الماعز كوسيلة لتعزيز سبل العيش وفرص الأعمال في المناطق الريفية. ويتمثّل المخرج الرئيسي في تنمية نموذج عمل تشاركي شمولي يتميَّز باستثمارات القطاع الخاص، وفقاً لنَهج الشراكة بين المنتجين والقطاع العام والقطاع الخاص (نموذج عمل الشراكة بين المنتجين والقطاع العام والقطاع الخاص).

مكوّنات المشروع

سوف يتم تحقيق أنشطة ومخرجات المشروع من خلال نهج شراكة مؤلف من ثلاث خطوات يتصف بالمكوّنات التالية:

- المكوّن الأول – تحليل سلسلة قيم تربية الماعز (المرحلة التشخيصية ثلاثة أشهر)
- المكون الثاني – منتديات ابتكارية وتحليل السياسات (المرحلة التحليلية ثلاثة أشهر)
- المكوّن الثالث – تخطيط تنمية أسواق ومشروعات تربية الماعز (المرحلة التصميمية ثلاثة أشهر)

المكوّن الأول – تحليل سلسة قيم تربية الماعز

يتمثّل الهدف من هذا المكوّن في إجراء تقدير معمَّق لصناعة تربية الماعز وسلاسل القيم المرتبطة بها في منطقة التدخُّل بهدف تحديد نقاط الضعف والقوة والفرص والتهديدات التي تواجهها الاستثمارات الاجتماعية والاقتصادية وتنمية الأعمال (من إمدادات المُدخلات إلى الإنتاج والتجهيز والتسويق والاستهلاك). وفي السياق ذاته، سوف يُجرى تقدير لخط الأساس الاجتماعي والاقتصادي بهدف: جمع البيانات الموجودة؛ وجمع بيانات مخصوصة بقطاع تربية الماعز والتي تُعدّ محورية لأغراض الشمول الاجتماعي والاستهداف والتمايز بين الجنسين، وتطوير نظام فعّالٍ للرصد والتقييم بموجب برنامج أكبر في نهاية المطاف يضمن مساهمته في المُخرَج الإنمائي طويل الأجل.

المكوّن الثاني – منتدى الابتكارات وتحليل السياسات

يتمثّل الهدف من هذا المكوَّن في إيجاد عملية ينخرط فيها جميع أصحاب المصلحة المعنيين في قطاع تربية الماعز (العام والخاص) في منطقة المشروع بحيث تتاح لهم الفرصة للمساهمة بأسلوب تشاركي في: (1) تقدير المعوّقات المحددة في خلال مرحلة التشخيص والتطرُّق لها؛ (2) تحديد الأولويات والبناء على فرص الاستثمارات؛ (3) تطوير استراتيجية للأعمال والاستثمارات؛ (4) تقدير الإطار السياساتي والقانوني الوطني؛ (5) تحديد نقاط دخول لحوار السياسات والانخراط؛ (6) التعرُّف على نموذج عمل "الشراكة بين المنتجين والقطاع العام والقطاع الخاص".

وسوف يكرّس هذا المشروع النَهج الناجح للعمل من خلال "منتديات الابتكار" وهو النهج الذي طوره الصندوق مع المفوضية الأوروبية وموّلته منحة لسلاسل قِيَم المجترات الصغيرة، لأغراض الحد من الفقر وزيادة الأمن الغذائي في المناطق القاحلة من الهند وموزامبيق والمنفذ في الفترة من يناير/كانون الثاني 2011 إلى حزيران/يونيو 2013. وقد

نفذت الأنشطة بتنسيق وثيق مع خدمات الإنتاج الحيواني في المحافظة أو الولاية وتم ربطها بمشروع مموّل بقرض من الصندوق في الهند وهو مشروع التخفيف من الفقر في راجستان الغربية.

المكوّن الثالث – تخطيط تنمية أسواق ومشروعات تربية الماعز

يهدف هذا المكوّن إلى تصميم حافظة لمبادرات تنمية الأسواق والمشروعات المستدامة الابتكارية الخاصة بتربية الماعز التي يمكن توسيع نطاقها في الهند والتي من شأنها أن تضع مخرجات المكوِّن الثاني موضع التشغيل. ويمكن لبعض هذه المبادرات أن تغدو برامج يمولها بصورة مشتركة كل من الصندوق ومؤسسة بيل وميليندا غيتس ويمكن المضي بعدد آخر منها من قبل المؤسسة أو الصندوق أو غيرهما من الجهات المانحة والمستثمرين بصورة مستقلة. وسوف تفصِّل حالات الأعمال لهذه المبادرات بشكل دقيق ما يلي: (1) الأهداف والاستراتيجية؛ (2) الأنشطة والموارد البشرية والمؤسسية ومعايير التكاليف؛ (3) إدارة المشروع وتنسيقه وترتيباته المالية؛ (4) الأثر والفوائد؛ (5) الجدوى المالية والاقتصادية (وبخاصة من منظور توسيع النطاق والاستدامة)؛ (6) الاستدامة البيئية والتقنية والاجتماعية. وسوف يتم وضع قائمة قصيرة بحالات الأعمال للبرامج المختلفة من قِبَل المستثمرين من القطاعين العام والخاص (بما فيهم المؤسسة والصندوق) ويتم التثبُّت من صحتها والمصادَقة عليها من قِبَل أصحاب المصلحة في منتديات الابتكار خلال حلقات العمل المخصوصة.

إدارة المشروع وإجراءات التنفيذ

سوف يُنفَّذ المشروع من خلال مستشار وطني يعمل كمنسِّق للمشروع على أساس دائم. وسوف يتلقّى هذا المستشار الوطني الدعم من قِبَل مستشارٍ دولي وبعض الشركاء المختارين على المستوى القطري سواءً كانوا دوليين (مثل المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية) أو مؤسسات وطنية (مثل مؤسسة بحوث التنمية). وسوف يتم التعاقد مع وكالة مؤهّلة لإجراء تحليل لسلاسل قيم تربية الماعز في منطقة التدخُّل. وسوف يوفِّر مكتب الصندوق/المؤسسة في نيودلهي الدعم اللوجستي للمستشارَين الوطني والدولي. وسوف يتم الإشراف على أنشطة المشروع ورصدها من خلال بعثة إشراف مشتركة بين الصندوق والمؤسسة خلال فترة المشروع.

الخط الزمني والميزانية

سوف يُنفَّذ هذا المشروع على مدى تسعة أشهر بأموال تكميلية بحدود 716 463 دولار أمريكي من مؤسسة بيل وميليندا غيتس لدعم المشروع. وسوف تتم إدارة هذه المساهمة بما يتماشى مع القواعد الإدارية والمالية التي يطّبقها الصندوق على الأموال التكميلية.